وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص إدارة الأعمال

عنوان المذكرة:

دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

دراسة على عينة من أساتذة جامعة خميس مليانة

من إعداد الطالبين:
* فؤاد شقلال
* شكال اسماعيل

تحت إشراف الدكتور:
أ.د أحمد بن يحيى ربيع

لجنة التحكيم

أ.د / **زوبير محمد**	استاذ محاضر	رئيسا
أ.د/ **أحمد بن يحيى ربيع**	استاذ محاضر	مشرفا
أ.د/ **فرحي محمد**	أستاذ محاضر	ممتحنا

العام الجامعي: 2020/2019

إهـــداء

إلى من وضعاني على طريق الحياة، وجعلاني رابط الجأش،

(والدي الغاليين)، حفظهما المولى عز و جل.

إلى زوجتي و أبنائي و بنيتي

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى كل الأهل و جميع الأصدقاء و الأحبة

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

أُهدي إليكم بحثي هذا.

فؤاد

إهـــداء

لن تكفي جُمل الشُّكر، وحتى لو بلغت ملء الأرض والسماء، أن تُعبّر

عن فضل أمي.

لن تستطيع كلماتي أن تصف مدى شعوري بالامتنان لصاحب الصدر

الرحب والدي.

الى الزوجة الكريمة والأبناء الأعزاء: أيمن، إيمان، شروق.

رُفقاء الدَّرب، والأهل، والخلّان.

أُهديكم جميعًا رسالتي المُتواضعة.

إسماعيل

شكر وعرفان

رسالة نبعثها مليئة بالحبّ، والتّقدير، والاحترام،

ولو أنّنا أوتينا كلّ بلاغة، وأفنينا بحر النّطق في النّظم والنّثر،

لما كنا بعد القول إلا مقصّرين، و معترفين بالعجز عن واجب الشّكر.

فشكرنا الأول لله سبحانه وتعالى أن وفقنا لإنجاز هذا العمل

اشكر أساتذتنا الكرام الذين سهروا على سيرورة المسار الدراسي ونخص

بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف، و الأساتذة اللذين شاركوا في

الاستبيان.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ،مع الإشارة لدار المقاولاتية بالجامعة، حيث يهدف التعليم المقاولاتي إلى نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون باب الهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أنه يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنه يمثل أرضية متينة يطور الطالب المقاول من خلالها معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض احتمالات تعثرها و إفلاسها، وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة من الأساتذة الذين يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة خميس مليانة، معتمدين في ذالك على نموذج افتراضي تم بناءه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية.رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، و لإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج **SPSS** و أوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي و تكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن بلوغ الأهداف المسطرة الفعلية.

الكلمات المفتاحية : المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي.

Abstract:

This study aimed to shed light on the importance of entrepreneurial education at the Algerian University in promoting the entrepreneurial culture of students, with reference to the university's enterprise, as this enterprise education aims to spread the entrepreneurial culture among students who are about to graduate, to be a doorway for them to the world of business and a window on economic mechanisms. Which the student should know in order to build a sound entrepreneurial thought, and the study concluded that business education plays an extremely important role in the success of the entrepreneurial activity and the development of small and medium enterprises and is a successful mechanism for generating creative ideas. The performance of small and new enterprises, and reducing the possibilities of their default and bankruptcy, and the field study came as a survey study of a sample of professors who study at the Faculty of Economic Sciences and Commercial Sciences and the height of management at Khamis Miliana University, relying in this on a hypothetical model that was built after reviewing and analyzing the relevant literature Subject matter under the premise. SPSS program was used and these study recommendedseveralre commendations, the most important of which is the necessity of training those in charge of the entrepreneurial education process and the formation of contractors to ensure more efficiency, in accordance with a clear-cut strategy and non-routine steps that ensure that the actual established goals are reached. .

Key words: Entrepreneur-ship, Entrepreneurial Culture, Entrepreneur Education.

فــهـرس المحتويات

العناوين	الصفحة
الإهداء	**I**
الشكر	**II**
قائمة الجداول	**IV**
قائمة الأشكال	**V**
المقدمة	**أ–ت**
الفصل الأول : الدراسات الأدبية للتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية	
تمهيد الفصل	**04**
المبحث الأول : ماهيـــة التعليم المقاولاتي	**05**
المطلب الأول : نشأة مفهوم المقاولاتية	**05**
المطلب الثاني : مفهوم التعليم المقاولاتي	**11**
المطلب الثالث : أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي	**12**
المبحث الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية	**15**
المطلب الأول: الثقافة المقاولاتية كمفهوم	**15**
المطلب الثاني: العلاقة بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية.	**17**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	**19**
المطلب الأول : دراسات سابقة حول التعليم المقاولاتي.	**19**
المطلب الثاني: دراسات سابقة حول الثقافة المقاولاتية.	**20**
المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة.	**21**
الفصل الثاني : دراسة الميدانية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	
تمهيد الفصل	**22**
المبحث الأول: دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية	**23**
المطلب الأول: دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية	**23**
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية	**25**
المطلب الثالث: دار المقاولاتية في جامعة خميس مليانة	**27**
المبحث الثاني : إجراءات الدارسة الميدانية	**29**
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	**29**

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة	**30**
المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات و اختبار فرضيات الدارسة	**31**
المطلب الأول: تحليل وعرض الخصائص العامة لأفراد العينة	**31**
المطـلب الثاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينة	**35**
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدارسة	**39**
خاتمة الفصل	**41**
الخاتمة	**42**
قائمة المراجع	**44**
قائمة الملاحق	**46**

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الاستبيانات الموزعة والمستردة	29
02	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	30
03	مقياس ألفا كرونباخ	30
04	يوضح مقياس ذو خمس درجات لتقييم إجابات	30
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	31
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	32
07	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	33
08	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	34
09	البيانات الخاصة بالتعليم المقاولاتي	35
10	بيانات محور الثقافة المقاولاتية	37
11	بيانات التعليم المقاولات والثقافة المقاولاتية	39
12	اختبار Anova لفرضية الدراسة	40

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نموذج J.-P SABOURIN ET Y.GASSE	16
02	يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة	18
03	وظيفتي دار المقاولاتية	24
04	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية	25
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	31
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	32
07	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	33
08	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	34

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	استبيان الدراسة	58
02	معامل ثبات صدق الاستبيان	62
03	نتائج محور معلومات شخصية	62
04	مخرجات المحور الأول واقع التعليم المقاولاتي من برنامج spss	63
05	مخرجات المحور الثاني الثقافة المقاولاتية من برنامج spss	66
06	مخرجات اختبار الخطي للفرضيات من برنامج spss	70

مـقـدمـة عـامـة

المقدمة العامة:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية، حيث لم تحضى هذه الظاهرة باهتمام الباحثتين والاقتصاديين إلا من فترة قريبة من الزمن و ذالك بسبب تفوق نموذج المؤسسة الكبيرة، والازدهار منقطع النظير الذي عرفه هذا الشكل من المؤسسات والذي أدى إلى تسليط كل الأضواء على المسير على حساب المقاول ومؤسسته الصغيرة. إن للمقاولتية أهمية كبيرة حيث لا يقتصر دورها فقط في رفع مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة توازن الأسواق، بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق، كما تمثل أيضا وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم في ظل الخبرات الكبيرة التي يمتلكونها.

ومن هذا المنطلق شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحولات التي أتسمت باهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين و كذا دول العالم بمجال المقاولاتيةا لذي أصبح يلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادراعلى الجمع بين التنمية الاقتصادية و توفير مناصب الشغل فضلا عن إمكانيات قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان إلزاما على الدولة خاصة النامية منه االعمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

وتعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الثقافة المقاولاتية بالرغم من المجهودات المبذولة لتعزيزها، وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم المقاولاتي وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القويةعلى التمنية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد جيل يمتلك الثقافة المقاولاتية وقوامها الإبداع، الابتكار والإنجاز.

1- الإشكالية الرئيسة:

ولدارسة هذا الموضوع وإبراز أهمية الارتباط بين التعليم المقاولاتي وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة قمنا بطرح الإشكالية التالية:

ما مدى أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة خميس مليانة؟

2- الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على هذه الإشكالية ودراستها بطريقة معمقة قمنا بطرح الإشكاليات الفرعية التالية:

-ما هو واقع التعليم المقاولاتي في جامعة خميس مليانة ؟

-ما درجة الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة خميس مليانة؟

3-فرضيات الدراسة:

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي:

الفرضية الرئيسة:

هناك أثر للتعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة خميس مليانة.

الفرضيات الفرعية:

- مستوى التعليم المقاولاتي في جامعة خميس مليانة جيد.
- يتمتع الطلبة في جامعة خميس مليانة بثقافة مقاولاتية جيدة.

4-أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة والسعي لاختبار الفرضيات المتبناة فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

-التعرف على واقع التعليم المقاولاتي في الجامعة.

-التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب باكتساب ثقافة مقاولاتية تساعده في خلق مشروع خاص به.

5-أهميةالدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تزايد الاهتمام بالتعليم المقاولاتي باعتباره يساهم في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة. وكذلك تتمثل الأهمية في محاولة معرفة مدى إمكانية الطلبة في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق أسس تجعل منه عملا ناجحا.

6-أسباب اختيار الموضوع:

-خلفية اهتماماتنا بالمواضيع المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

-رغبتنا في تسليط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

-قلة الدراسات ومحدوديتها نسبيا في الموضوع.

7-منهج الدراسة:

بغية الإحاطة بجميع جوانب الدراسة وتحليل أبعادها والإجابة على إشكالية و تساؤلاتها ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمادا على:

المنهج الوصفي: وذلك في الجزء النظري وهذا باستعمال مجموعة من المراجع والمصادر المتمثلة في الكتب والمذكرات.

المنهج التحليلي: وذلك في الجزء التطبيقي لتوضيح العلاقة ومقارنتها بالجانب النظري، فقد تم الاعتماد على منهج استخدام العينات والذي يعتمد على الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة استعنا بالبرنامج الإحصائيspss 25 v.

8- صعوبات ا لدراسة:

واجهتنا العديد من الصعوبات خلال إنجاز البحث:

-صعوبة جمع المراجع ذات صلة بالموضوع، نظرا لحداثة الموضوع.

-صعوبة الحصول على دراسات سابقة حول الموضوع.

-الظروف الخاصة بجائحة كورونا.

9- حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

المحدد المكاني :جامعة خميس مليانة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

المحدد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال فترة ممتدة من 2020/09/27 إلى 2020/10/08.

المحدد البشري: اشتملت الدراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

10-هيكل الدراسة:

من أجل تغطية الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين ، فصل نظري والفصل الثاني مخصص للجانب التطبيقي.

الفصل الأول خصص للإطار النظري للمقاولاتية من خلال ثلاث مباحث، يتعرض المبحث الأول إلى ماهية التعليم المقاولاتي أما المبحث الثاني فسنتطرق إلى ماهية الثقافة المقاولاتية و علاقتها بالتعليم المقاولاتي.

في المبحث الثالث سنذكر بعض الدراسات السابقة حول التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية، و القيمة المضافة للدراسة.

الفصل الثاني والأخير سنتطرق للدراسة التطبيقية على عينة من أساتذة جامعة خميس مليانة ومعالجة البيانات عن طريق البرنامج SPSS نستعرض فيه الدراسة الإحصائية للاستبيان من خلال التحليل الإحصائي للاستبيان، من ثم،التحليل الاستدلالي للاستبيان.

الفصل الأول

الدراسات الأدبية للتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية

تمهيد

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث، ونظرا لأهميتها المتزايدة، أصبحت كل من الحكومات والباحثين والجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد في قدرتها (المقاولاتية) على الرفع في مستويات الإنتاج، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها، تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق، بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها ليشمل وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال من خلال ما توفره من مناصب شغل.

ونظرا للأهمية البالغة للمقاولاتية فقد تم التطرق في هذا الفصل إلى كل من:

المبحث الأول : ماهيـــة التعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول : ماهيـــة التعليم المقاولاتي

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كما أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

لذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأ **المقاولاتية** وتطورها وكذا مفهومها بالإضافة أهميتها و أهدافها.

المطلب الأول : نشأة مفهوم المقاولاتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا ا ال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق تباعا إلى اتجاه خصائص الأفراد واتجاه سير النشاط المقاولاتي.

الفرع الأول :المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي :

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين [1]:

ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchré[tien] وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة[2]، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، انجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام.

ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن العشر ليعني: "الشخص الذي يباشر في عمل ما" أو بكل بساطة هو "شخص نشيط يقوم بانجاز العديد من الأعمال."

[1]- Isabelle Djanou, L'entrepreneuriat : un champ fertile à la recherche de son unité, revue française de gestion, vol 28, n 138, avril/juin 2002, p 110.

[2]- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, La légende de l'entrepreneur, Edition la découverte & Syros, Paris, 1999, p.32

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من R.Cantillon سنة 1755 و B.Say.j سنة 1803، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

فالمقاول حسب Cantillon و Say هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد[1].ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيحصل عليها من وراء ذلك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.

يعكس هذا التعريف خصائص الفترة الزمنية التي عاش فيها الباحث، والتي تتميز باقتصاد مبني أساسا على الفلاحة، مع تطور ملحوظ للمبادلات التجارية.

أما بالنسبة إلى Say الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحساب ما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل، ويصف Say أيضا المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا، حرفيا أو تاجرا بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين لمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، وبين هؤلاء والمستهلك .

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة : الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل.[2] إضافة إلى تمتع المقاول بخاصية مهمة أخرى وهي قدرته الكبيرة على الحكم حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، ويوازن بين الهدف والوسائل التي يمتلكها.

[1]- Brahim Allali, Vers une théorie de l'entrepreneuriat, cahier de recherche L'ISCAE, n 17, Maroc, p3.
[2]- Azzedine Tounés, L'intention entrepreneuriale, thèse doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003, p 71.

يتفق Say و Cantillon في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال.

وكذلك نجد أعمال A. Marshal الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليز الذين اهتموا بالمقاول وذلك في بداية القرن العشرين، حيث تزامنت أعماله مع ظهور المؤسسات الكبيرة، ولذلك فهو يعتبر أن تحول الاقتصاد من الاعتماد على نظام الحرف الصغيرة التي يسيرها العمال أنفسهم إلى نظام المؤسسات الكبيرة المسيرة من طرف مقاولين رأسماليين يتطلب وجود رجال ذوي طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من اجل إشباع الحاجات الإنسانية.

ونلاحظ أن Marshalلم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدراته التسييرية وعلى قدرته على تنظيم عمل عدد كبير من الأشخاص.

وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولتيةJ.A.Schumpeter سنة 1935، حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير، وذلك عن طريق الاستعمال المختلف للموارد والامكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، حيث تتمثل وظيفة المقاول في[1] "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة."

فالمقاول حسب Schumpeterوقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاخ تراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في: [2]

- ❖ صنع منتج جديد؛
- ❖ استعمال طريقة جديدة في النتاج؛
- ❖ اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛
- ❖ اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة؛
- ❖ إنشاء تنظيمات جديدة.

[1]- Robert Wtterwulghe, La PME une entreprise humaine, De Boeck Université, Paris, 1998, p 41.
[2]- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis Op.cit., p 30.

ومن أجل الابداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمكن أن يلحق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يتحملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يكمن في البحث عن الأرباح، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة. [1]

أما بالنسبة إلى Kiznerالمقاول هو شخص حساس للفرص، ففي حين أن وظيفة المقاول حسب Schumpeterتتمثل في إحداث حالة تخل بالتوازن وتكسر الروتين من أجل إحداث التغيير، فالمقاول حسبه تتمثل مهمته في إعادة حالة التوازن باستغلال الفرص الناتجة عن اختلاله، فالخاصية الأساسية للمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار المدخلات وأسعار المخرجات..

كما يفرق بين المقاولاتية والتسيير، فإذا كان المقاول ينتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن وذلك بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات [2].

وعلى عكس النظريات الاقتصادية التي ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد ظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها M. Weberوالذي من خلال كتابه الذي أصدره سنة 1905 أراد أن يبين أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة با تمع الغربي حيث قام بالربط بين مبادئ المذهب ال بروتستانتي للديانة المسيحية ونشاط المقاول، وتوصل إلى نتيجة تتمثل في أن قيم المذهب البروتستانتي هي السبب في الازدهار الاقتصادي للمجتمع.

إن الاتجاه الاقتصادي تتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهم في إعطاء أسس تاريخية للمقاولاتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية بداية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.[3]

[1]–صليحةحقيقي، **دور الإبداع و الابتكار في تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ،المركز الجامعي خميسمليانة، الجزائر ،2007، ص: 353.

[2]- Khaled Bouabdallah et Abdallah Zouache, Entrepreneuriat et développement économique, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005, pp 16,17.

[3]- Azzedine Tounés, Op.cit., p 33.

الفرع الثاني : المقاول حسب مقاربة الأفراد

لقد تم التركيز من خلال هذه المقاربة على المقاول في حد ذاته، و ذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولتي، و في هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية و الديمغرافية، و التي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة:[1]

من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين ؟ و كذالك لماذا يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة ؟

إن المقاربة النفسية حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول وضمن محاولة العديد من الباحثين تحديد الخصائص التي تميز المقاول عن غيره من الأعوان الاقتصاديين، نجد أعمال D. MCCLLELAND في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول في الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق و تحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو الشخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي و التي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه .

كما أن المقاربة الديمغرافية اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن... إلخ.

و كالمقاربة السابقة تعرضت كذالك هذه المقاربة أيضا إلى انتقادات كثيرة و ذالكبداية الثمانينات، كونها غير قادرة على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف بهذا التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الديمغرافية.

الفرع الثالث : المقاول و سير النشاط المقاولاتي Approches basées sur lesprocessus

لقد اهتمت المقاربة الاقتصادية بدراسة دور المقاول في الاقتصاد و ا□تمع ككل، و اهتمت مقاربة الأفراد بشرح تصرفات المقاول و سلوكه، و لذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال و ذلك بوضع المقاول جانبا و التركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول و المؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال P.Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات من

[1] I.Djanou, Op.Cit., p. 112.

القرن الحالي إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي و الذي انتقل بفضل روح المقاولتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

فبالنسبة إلى Drucker تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات:

يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، و عن المؤشرات التي تدل على الابتكارات بالنجاح و تطبيقها.[1]

كما ركز أيضا على أهمية التغيير و الذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، كأن يقوم مثلا بتغيير المجال أو القطاع الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد إلى قطاع آخر ذو مردودية أحسن و إنتاجية أعلى، و أن يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة تعطيها أكثر إنتاجية.

و يعتبر Gartner أيضا من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه، و قدم في هذا الصدد نموذجا يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط، الفرد، سير العملية و المؤسسة، يعتبر الباحث مجموع النشطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون إهمال الأبعاد الأخرى و تتمثل هذه النشاطات فيما يلي :

- البحث عن الفرصة المناسبة.
- جمع الموارد.
- تصميم المنتج.
- إنتاج المنتج.
- تحمل المسؤولية أمام الدولة و المجتمع.

لقد اهتم الباحثون هذه المقاربة لأنها تسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة و المحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة و التي يجب أن تدرس ككل متكامل و من جميع الجوانب حتى نمكن من فهمها بشكل أفضل.

[1] R. Wtterwulghe, Op.Cit.,p.42.

المطلب الثاني : مفهوم التعليم المقاولاتي

تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه" مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرديرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

تعرف موسوعة ويكيبيديا الانجليزية التعليم المقاولاتي بأنه تلك العملية التعلمية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل حفزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة[1]

وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع[2]

وقد أشار هاينز بأن التعليم المقاولاتي هو العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف الى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسب لها.

وينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، و في نفس الوقت بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة[3].

وفي عمل أوروبي من قبل مجموعة من الخبراء الذين يمثلون جميع الدول الأعضاء اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل على عنصرين مهمين[4]:

-مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة.

-ومفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة

---

[1]http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship_education,

[2]-http://www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf,

[3]اليونسكو، **التعليم للريادة في الدول العربية**، مسودة نيسان 2010 ،ص 09 ،على الرابط :

www.unesco.org/…/EPE_Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf

[4]Hadj Slimane Hind, Bendiabdellah Abdeslam, **L'enseignement de l'entrepreneuriat : pour un meilleurdéveloppement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants**, Premières journées scientifiques internationales surl'entreprenariat : Formation et Opportunités d'affaires, université de Biskra, Avril 2010, p 05.

ويمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها وتتخلله تتميز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة، ويشمل ذلك المستوى النظمي المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وأدوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص .أما على مستوى المؤسسة التعليمية فإن ذلك يشمل المدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلمية، والفحوص ومنح الشهادات، والنشاطات اللاصفية واللامدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين[1].

ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

المطلب الثالث : أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

الفرع الأول :أهمية التعليم المقاولاتي:

إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة و منتجة[2].

ولبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية نشير إلى مايلي[3]:

أولا :تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

ثانيا :تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

ثالثا :تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

---

[1] اليونسكو، مرجع سبق ذكره، ص09

[2] أيمن عادل عيد، **التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز الريادة و الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014 ،ص154

[3] نفس المرجع السابق، ص156

رابعا :تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

خامسا :تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.

سادسا :تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

سابعا :تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

ثامنا :تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

تاسعا :تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.

لذلك فإن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع أو حيز للتطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل :الإبداع، الابتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية .وهذا يعتبر داعما أساسيا في حياتهم اليومية، ويساهم في وعي الأفراد العاملين بشكل اكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي يقومون بتنفيذها، وإعطائهم قدرة اكبر لرصد الفرص السوقية واقتناصها، وتهيئة الأفراد في المجتمع ليكونوا مقاولين في المجال الاجتماعي التطوعي مما يساهم في دعم وتنمية وتطوير المجتمع.

إن التعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، ويأتي إدراك الفرص في مداخل ونماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد، والنموذج الثاني للمقاولاتية يتعلق بتعزيز الإبداع والابتكار من خلال تقديم منتجات أو خدمات أو أسواق جديدة للمنظمة، وهذا المدخل يدعى ب"المقاولاتية المؤسسية ."أما المدخل الثالث والحديث للفرص المقاولاتية فيتعلق بخلق منظمات خيرية أو اجتماعية تطوعية والتي يتم دعمها ذاتيا من قبل الشخص المؤسس لها، بالإضافة إلى عمله التطوعي الاجتماعي فيها، وهذه تدعى ب"المقاولاتية

الاجتماعية"، والتي قد بدأت من خلال سياسات المملكة المتحدة عن طريق رئيس الوزراء مارغريت تاتشر، وفي الولايات المتحدة الأمريكية من خلال سياسات وأعمال الرئيس الراحل رونالد ريقن.

ولا تقتصر نماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة آنفا وإنما يتم الاعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحدسه وإبداعه لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي، فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة بين دول العالم نظرا لاختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول.

الفرع الثاني :أهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل :المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية، والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، و من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي[1]:

أولا :تمييز و تهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا

ثانيا :تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

ثالثا :التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل :أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.

رابعا :تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح

خامسا :تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.

وكذلك فإن التعليم المقاولاتي يعزز ويطور2:

المهارات الإدارية :القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

المهارات الاجتماعية :التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

تطوير الشخصية :الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل

[1] مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2011 ، ص86

[2] Hadj Slimane Hind, Bendiabdellah Abdeslam, Op.Cit., p 05.

والمثابرة.

المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

ولعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاولاتي إلى تحقيقه يتمثل في[1] :

تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.

إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.

حديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.

العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

المبحث الثاني: ماهية الثقافة المقاولاتية

من خلال هذا المبحث سنحاول تقديم مفهوم للثقافة المقاولاتية و ابراز العلاقة و التأثير بينها و بين التعلبم المقاولاتي.

المطلب الأول: الثقافة المقاولاتية كمفهوم

هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط و بعض العوامل الخارجية ، حيث تعرف الثقافة بشكل عام على أنها:

التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة ، و تتضمن الثقافة كذالك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد و كذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار، و هو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة[2].

مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع و التي يستعملونها في التعاملات و التبادلات.[3]

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولتية على أنها[4] :

مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد و محاولة استغلالها و ذالك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال و ذالك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي ، و هي تتضمن التصرفات ، التحفيز ، ردود أفعال المقاولين ، بالإضافة للتخطيط ،

---

[1] 155 ص ذكره، سبق مرجع عيد، عادل أيمن

[2] سليمة سلام،**ثقافة المؤسسة و التغيير** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،كلية علوم الاقتصاد و التسير،جامعة الجزائر،سنة2003 -2004، ص: 10.

[3] و الاقتصاد علوم ،كلية العمل فرص و التكوين ، المقاولتية :حول الدولي الملتقى في ،مداخلة ؟ ثقافة قضية هل : **المقاولتية و مؤسسة** مفيدة،**إنشاء** يحياوي ،ص: 10. 2010 أفريل/ 08/07/06 .،أيام ،الجزائر بسكرة خيضر محمد جامعة التسيير،

[4] بلقاسم ماضي،عبير حفيفي،**ثقافة المؤسسة و المقاولتية** ،مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاولتية: التكوين و فرص الأعمال ،جامعة بسكرة،الجزائر، أيام/ 08/07/06 .أفريل 2010 ،ص: 07

اتخاذ القرارات ،التنظيم و المراقبة. كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي : العائلة،المدرسة،المؤسسة.

و يلخص نموذج (J.–P SABOURIN ET Y.GASSE) مفهوم ثقافة المقاولتية ،حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز و ظهور المقاولين بين فئة المتعلمين و بالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المقاولتية حيث و من خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولتية للفرد و الإمكانيات المقاولتية .أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات:

أولا : المسبقات : وتمثل مجموع العوامل الشخصية و المحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد.حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين.

ثانيا :الاستعدادات : و هي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول. وهي المحفزات،المواقف،الأهلية و الفائدة المرجوة ، و التي تتفاعل في ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

ثالثا : تجسيد الإمكانيات و القدرات المقاولاتية في مشروع : و هذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة و التي تشمل العوامل الإيجابية و عوامل عدم الاستمرارية (انقطاع) ، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع ، و الأفراد الذين يملكون إمكانيات و قدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف

شكل رقم (01) يوضح نموذج J.–P SABOURIN ET Y.GASSE

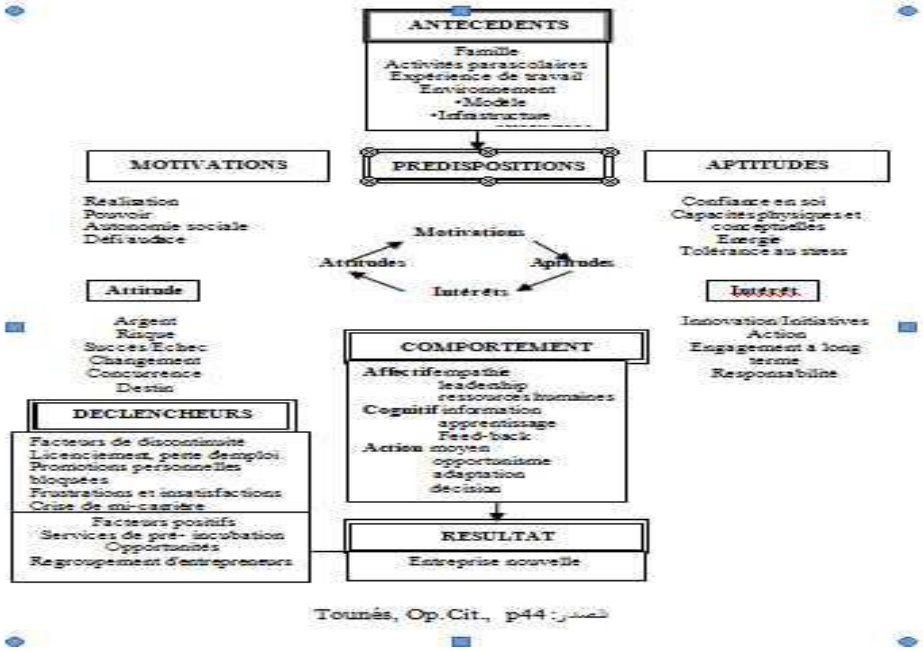

المصدر:منيرة سلامي ، *إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة يوم 18-19 افريل 2012 ص4.*

المطلب الثاني: العلاقة بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية.

إن البحث عن الازدهار السوسيو–اقتصادي لبلدان التي هي في طريق النمو، يمر بالضرورة عبر تعزيز الثقافة المقاولاتية والتي من دونها لا يمكن ترسيخ مناخ مناسب للاستثمار وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية خاصة ما تعلق بالتشغيل، نقول هذا في ظل سياق اقتصادي معولم حيث التنافسية على أشدها[1]وحيث تزداد أهمية القطاع الخاص.

يتم الكلام عن البحث العلمي وثقافة المقاولة من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي المجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة الأساس لتطور المقاولة وإرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة لنقلات متقدمة صناعية وتكنولوجية ومعرفية، هذا الوعي الضروري من شأنه جعل المقاولة تتمظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية ادماجية لخريجي مؤسسات التعليمية في سوق العمل.

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة ومؤسسات البحث لمقاولة عموما ليست مجرد علاقة تكوين/عمل، وإنما تكوين، بحث وروح مقاولة وابتكار، لكن أين تظهر هذه العملية؟ الجواب هو من خلال ما يسمى الابتكار بالقطيعة أي كيف لك أن تكون السيد والأحسن في ميدانك وتحقق الانطلاقة الحقيقية ويمكن أن نوضح أهمية ذلك من خلال المخطط التالي:

شكل رقم (02) يوضح تفاعلية البحث العلمي مع ثقافة المقاولة

لمصدر: بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم الاجتماع، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ، 2015/2014، ص80.

[1] ADAM (M), **Réinventer l'entrepreneuriat : pour soi, pour nous, pour eux**, Éditionsl'Harmattan, Paris, 2009, pp 21-22

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن تفاعلية مؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المجتمع بالمنتوجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة،بهذا المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العملية التي يتبناها الشاب مثل المبادرة، الإبداع والخلق في وسط عمل مستقل، وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف الى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة، وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية، هذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى بعض الدراسات السابقة للتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية ، وكذا القيمة المضافة لدراستنا الحالية:

المطلب الأول : دراسات سابقة حول التعليم المقاولاتي.

الفرع الأول: دراسة الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي(دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة)

استهدفت هذه الدراسة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي لطلبة الجامعات، وسلطوا الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها ،تم تحليل واقع ودور المقاولاتية في الجزائر من خلال المعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعات الجلفة، والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في تهيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير.

طبقت الدراسة عل طلبة كلية العلو الاقتصادية وعددهم 132 بتوزيع استبيان عليهم وتحليلهم عن طريق SPSS.

و خلصت الدراسة أنه رغم وجود علاقات ارتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين الروح المقاولاتية كمتغير تابع ومختلف محاور البرنامج التكوينية كمتغيرات مستقلة الشيء الذي يفسر أهمية البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب، إلا أنه لا تساهم البرامج التكوينية بالكلية بدرجة كبيرة في روح المقاولاتية عند الطالب.

الفرع الثاني : دراسة شرفة خديجة، تلال نور الهدى حول قياس اثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة سعيدة.

حاولت هذه الدراسة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن واقع ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات و الإحصائيات المستسقاة من الاقتصاد الجزائري، و بعدها بينت ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي و التي يمكن أن ترفع من الروح المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذالك لمختلف المساهمات و الأبحاث التي تهتم بذالك، و مبينين للاستراتجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذكر واقع التعليم المقاولاتي و جاءت الدراسة الميدانية، دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي و المتمثل في السنة الأولى ماستر و الطلبة اللذين لم يتلقوا تعليم مقاولاتي و المتمثل في السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علو التسيير بجامعة سعيدة، معتمدين في ذالك على نموذج افتراضي تم بناءه بعد مراجعة و تحليل الأدبيات ذات

العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، و لإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج **SPSS** و توصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة سنة أولى و الثانية ماستر كما يوجد هناك اختلاف في الثقافة المقاولاتية في نفس الشعب للسنة أولى ماستر، و هو ما خلصت إليه التوصيات و كان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الكلية.

المطلب الثاني : دراسات سابقة حول الثقافة المقاولاتية.

الفرع الأول: دراسة بدراوي سفيان حول"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"دراسة ميدانية بولاية تلمسان.
هذه الدراسة تهدف إلى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجي، و محاولة معرفة مختلف الأبعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة، وكذلك طبيعة الممارسة السائدة والمهيمنة، كما أنه يهدف إلى مقاربة الظاهرة من عدة مداخل ومن خلال نهج متعدد التخصصات، إن هذه المساهمة المتواضعة حول موضوع ثقافة المقولة لدى الشباب الجزائري المقاول وبعد مختلف التحليلات التي قام بها وخلاصة النتائج التي قدمها، إنها تفتح آفاقا بحثية قد تشكل بالنسبة له توجيهات بحثية في المرحلة القادمة، ويبقى أن موضوع جدلية الثقافية والتنمية من أكبر الاهتمامات التي يمكن أن نموقع فيها ظاهرة المقاولة ضمن إطار هذا الجدل، تأثير الثقافة الوطنية على الممارسات التسيرية للمقاولين الجزائريين يشكل موضوعا مهما خاصة في جوانب النقد والتحقيق من بعض النظريات المهيمنة في تفسير السلوك التسييري للمقاول.

الفرع الثاني: دراسة فضيلة بوطورة، بوطورة فاطمة الزهراء، **هواري** أحلام حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية –دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أنه يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنها يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلالها معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض احتمالات تعثرها و إفلاسها .وأوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن وصول الأهداف المسطرة الفعلية.

المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة

بالنظر إلى مجموع الدراسات المذكورة في المطلبين الأول و الثاني يتبين أنها لم تتطرق إلى العلاقة بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية ، وكذا دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعة، و أيضا تبيان و ذكر دار المقاولتية و ربطها بالتعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية.

حيث أن الدراستين في المطلب الأول لم تتطرقا إلى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة و إنما كانت دراستهما مقتصرة عل التعليم المقاولاتي، فدراسة الجودي محمد علي ركزت على تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، بينما دراسة شرفة خديجة، تلال نور الهدى ركزت على تبيان أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة لدى الطلبة.

حيث أن الدراستين في المطلب الثاني لم تتطرقا إلى التعليم المقاولاتي و إنما كانت دراستهما مقتصرة عل الثقافة المقاولاتية، فدراسة بدراوي سفيان ركزت على تبيان الثقافة المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة دون التطرق إلى التعليم المقاولاتي، بينما دراسة فضيلة بوطورة، بوطورة فاطمة الزهراء، **هواري** أحلام ركزت على تبيان دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية من دون ذكر دور و أهمية التعليم المقاولاتي.

مما سبق فالقيمة المضافة لدراستنا هذه تكمن أساسا في الربط بين التعليم المقاولاتي و الثقافة المقاولاتية ، و التطرق لدار المقاولاتية في الجامعة ، و توضيح واقع التعليم المقاولاتي في الجامعة و دوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، من خلال استبيان موجهة للأساتذة من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة خميس مليانة بينما الدراسات السابقة لم تقم بهذا.

الدراسة الميدانية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

تمهيد

بعدما تم استعراض الجانب النظري للدراسة في الفصل السابق التي تم تخصيصها للإلمام بالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي سيتم قياسها من خلال هذا الفصل كدراسة تطبيقية، حيث تم خلال هذا الفصل إنجاز دراسة ميدانية حاولنا من خلالها دراسة تأثير التعليم المقاولاتي بمكوناته ومحتوياته في تنمية ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، وذلك بالاستعانة باستبيان موزع على عينة من الأساتذة وقمنا بمعالجته باستخدام برنامج "Spss" الذي من خلال نتائجه تم اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي الحكم على صحتها من عدمها.

وللتفصيل أكثر تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول : دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

تعتبر دار المقاولاتية إحدى المؤسسات الفاعلة في مجال المقاولاتية في الجزائر و التي تقوم بدور مهم في دعم الشباب الجامعي المقاول، وهذا ما سنحاول الوقوف عليه في هذا المبحث:

المطلب الأول: دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية[1]

أولا النشأة: لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013 ، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014 وتبرز كلمة" دار "من كلمة "مركز "أو" معهد "الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة .حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة .فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني،.وتعرف دار المقاولاتية على أنها : "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي ة والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ."وتحث دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، و تزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة انشاء مؤسسة، و لهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح بتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة.

ثانيا: رسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

تتكون رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر الآتية:

– تشجيع الانفتاح على عالم الاعمال والتصرف على المقاومة، ريادة الاعمال لاسيما من خلال تنظيم الحلقات الدراسية، و الاجتماعات الموضعية.

– مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الشباب في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة و المطلوبة.

- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

– إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر.

– التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الاعمال.

[1] http://www.univ-tebessa.dz/me/index_ar.php?page=: 12

– المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلاب لتواصل مع هياكل الدعم و التمويل.

ثالثا: مهام و أهداف دار المقاولاتية:

1– مهام دار المقاولاتية: إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية و الاستثمار لدى الطلبة الجامعيين و ذلك من خلال: .

1–1– المرافقة القبلية: يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيف العموميية نحو الاعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية.

1–2– التكوين: ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول مايلي:

- **إيجاد فكرة المؤسسة:** و يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي
- **.إنشاء المؤسسة:** و يقصد بها تبيان مراحل إنشاء مؤسسة و كذا طريقة إعداد مخطط الاعمال.
- **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة

1–3 المتابعة والمرافقة البحثية: حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ

ولتحقيق هذه المهام تقوم دار المقاولاتية عموما بوظيفتين رئيسيتين كما يبينه الشكل الموالي:

الشكل رقم(03): وظيفتي دار المقاولاتية

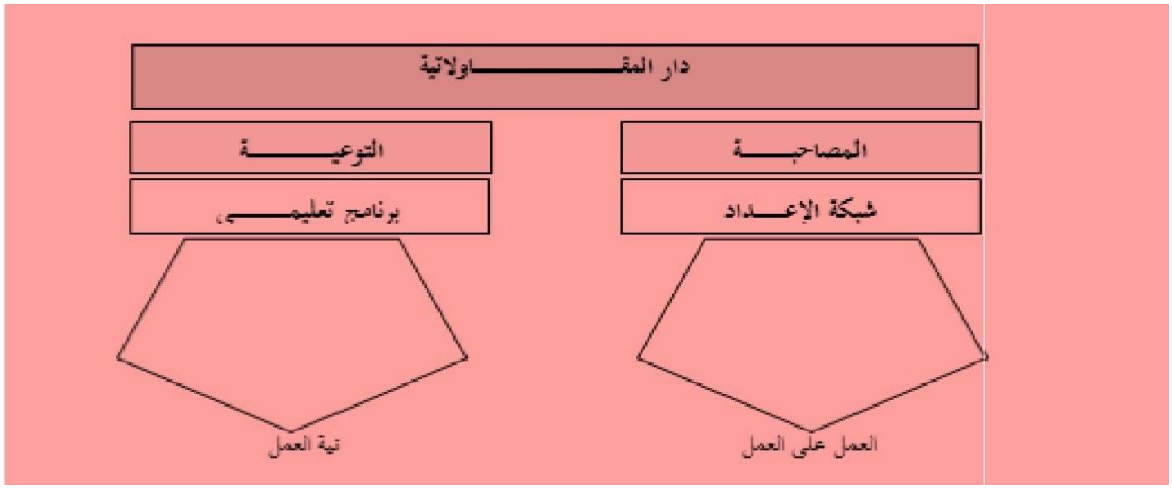

المصدر: هواري معراج، فتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال" جامعة الجلفة أنموذجا"**، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مجلة دولية محكمة، العدد 25 أ، جانفي 2016، جامعة الأغواط، الجزائر، ص: 117.

و مادامت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية هي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتثقيف طلاب الجامعة و تعريفهم على العمل بالشراكة بين الوكالة و الجامعة فوظيفتها الرئيسية هي التعليم المقاولاتي بهدف تمكين الطلاب من تنظيم المشاريع الصغيرة انطلاقا من أفكارهم وببرامج توعوية تنشر ثقافة العمل الحر و متطلبات نجاحه

2- أهداف دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: هناك مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها فيما يلي:

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تشجيع الطلبة على الاستثمار و ولوج عالم الاعمال وخلق أفكار جديدة و إبداعية.
- توجيه الطلبة بمختلف هيئات الدعم و الاستثمار، و تعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم و الاستثمار.
- تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، و خرجات ميدانية للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الطلبة من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية، و وضع قاعدة معطيات لمختلف الأنشطة والمشاريع ذات القيمة المضافة لفائدة الطلبة
- مساعدة الطلبة على إعداد مذكرات بحثهم عند تناولهم للقطاع المقاولاتي في إشكاليات البحث.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية[1]

الشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة إليهم ولكن بصفة عامة هو حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

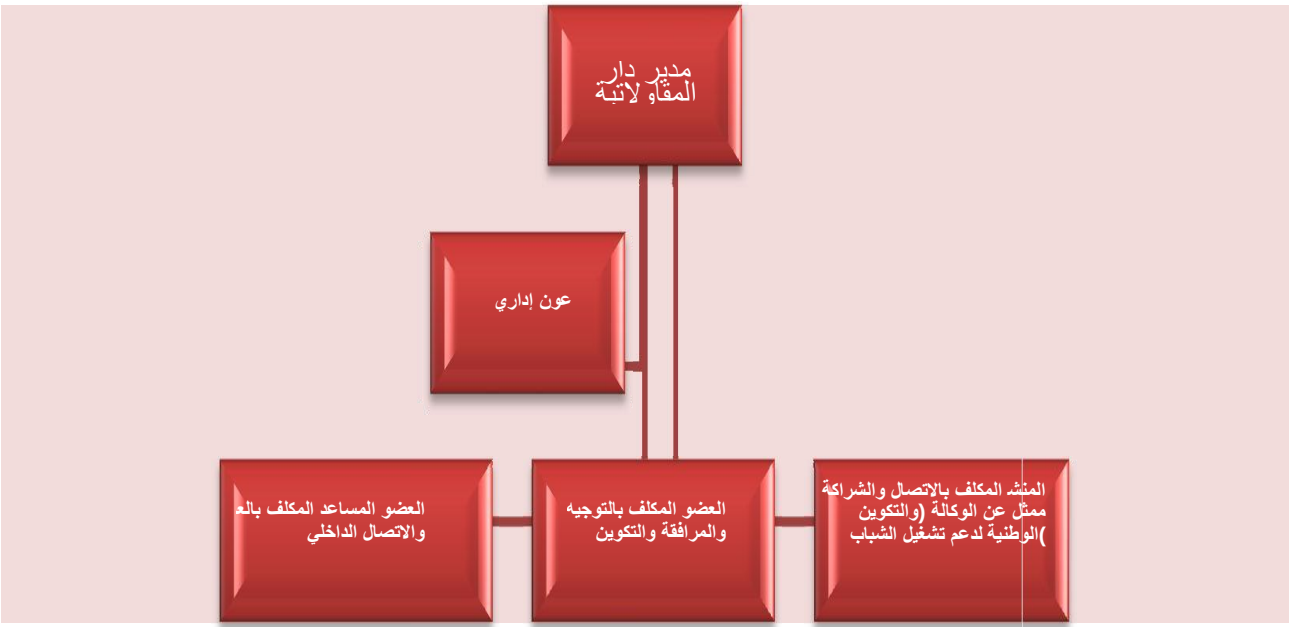

المصدر: وثائق من دار المقاولاتية

[1] http://www.univ-tebessa.dz/me/index_ar.php?page=: 12

من خلال الشكل السابق و الذي يوضح الهيكل التنظيمي يمكن ذكر مهام أعضاء فريق دار المقاولاتية كمايلى:

1- **مدير دار المقاولاتية:** و الذي يضطلع بالمهام التالية:

- الإدارة و التنظيم و كذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط.
- التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
- المساهمة إلى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية و كذا العلاقات الخارجية.
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي.
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه بعد تقديم التوجيهات، و رسم إستراتجيات على المدى القصير، المتوسط و البعيد.

2- **المنشط المكلف بالإتصال و الشراكة و التكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب):** يهتم بما يلي:

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدير دار المقاولاتية
- تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين.
- تنشيط و تنظيم الأيام الدراسية والإعلامية و التحسيسية حول استثمار المقاولاتية، و كذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة ENSEJ
- تنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين.
- تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء و تسيير المؤسسة.
- الإهتمام بالمطويات و توفيرها على مستوى مقر دار المقاولاتية. -التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع و هذا من أجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة
- المساهمة مع مدير دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية و توسيعها من اجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات.
- الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج و إفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.
- اثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية و المساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم.
- الاتصال و الاعلام و المساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.

3- العضو المكلف بالتوجيه و المرافقة و التكوين: وتتمثل مهامه في:

- الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.
- تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي و التسيير التقني للمؤسسة
- المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن
- متابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة مع تقديم الإرشادات و التوجيهات و هذا لأجل ضمان نجاحها.
- المداومة في المكتب.

4-العضو المساعد المكلف بالعلاقات و الاتصال الداخلي: تتمثل مهامه في:

- الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.
- استقبال الطلبة و توجيههم.
- المساهمة في تنشيط المستديرة و الأيام التحسيسية و كافة التظاهرات الأخرى.
- الاهتمام بالاتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
- الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات و الدورات التكوينية و كذا الأرشيف.
- المداومة في المكتب.

5- عون إداري: يتكفل بما يلي:

- التكفل بمقر دار المقاولاتية.
- الرد على الاتصالات الهاتفية و التكفل باستقبال البريد و تنظيمه و أرشفته و المداومة في المكتب.
- تدوين و كتابة و طباعة كافة المراسلات و محاضر الاجتماعات و التكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان، المدير و المعاهد.
- طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية و التكفل بسجل الملاحظات.

المطلب الثالث: دار المقاولاتية في جامعة خميس مليانة[1]

01- تعريف دار المقاولاتية:

عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين و تحفيز طلبة الأطوار النهائية و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

تم تنصيب دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة 2013 ، تسيرها كفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية عين الدفلى تحت إشراف كل من السيد مدير جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع عين الدفلى، وهي تسير من طرف خلية مشتركة للقيادة و التنشيط تتكون من مدير ومنشطين.

- ❖ مدير لجنة القيادة و التنشيط لدار المقاولاتية : أستاذ مكلف بتسيير البرامج
- ❖ منشطين : أستاذ جامعي و ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

02- مهمة دار المقاولاتية

تتمثل مهمة دار المقاولاتية في:

[1] **http://www.univ- dbkm.dz/VICERECTORATS/vrext/index.php/communication/entreprenariat**

- ❖ تحسيس، تكوين و تحفيز الطلبة الجامعيين ، سيما طلبة الأطوار النهائية و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة أو متوسطة.
- ❖ تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة
- ❖ .توجه و تساعد على بلورة فكرة المشروع لدى الطالب الجامعي.
- ❖ المرافقة أثناء دراسة المشروع.
- ❖ تمنح تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.

03- نشاطات دار المقاولاتية:

-تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية

-تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية ايجاد فكرة المشروع، انشاء مؤسسة مصغرة، الدراسة

التقنية للمشروع .... الخ

- تنظيم أيام تحسيسية حول المقاولاتية.
- تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.
- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي.
- تنظيم الجامعة الصيفية من أجل تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع من الشبكة المساعدة على إنشاء مؤسسة مصغرة، هذا التكوين يشرف عليه مجموعة من إطارات البنوك وموظفي مديرية الضرائب ورجال القانون وكذا المكلفين بالدراسات في هيئات الدعم والتمويل.

الهدف من هذه النشاطات وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم خلال انطلاق مشاريعهم وتشغيلها.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما تتطلبه طبيعة الدراسة، وهذا بغية معرفة انطباعات الطلبة فيما يخص دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، حيث تضمن هذا المنهج استخدام أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات من خلال إعداد استمارة الاستبيان حول موضوع الدراسة وتحليلها إحصائيا ليتم في الأخير اختبار الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الأفراد على مستوى جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة.

- **عينة الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا في أخذ عينة عشوائية من أساتذة بجامعة خميس مليانة، وتم توزيع الاستبيان على أفراد العينة، حيث تم توزيع الإستبيان على كلا الجنسين من "الذكور" و"الإناث".

وبلغ حجم العينة 30 فرد اذ تم توزيع 30 استبانة، ولم يتم استبعاد أي استبيان، وبذلك بقي عدد الاستبانات الصالحة التي خصصت للتحليل الاحصائي 30 استبيان بنسبة 100%.

جدول رقم (01): الاستبيانات الموزعة والمستردة

البيان	العدد	النسبة
الاستبيان الموزع	**30**	**%100**
الاستبيان الملغى	**00**	**00**
الاستبيان الصالح	**%100**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني:أدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة

1-**الاستبيان:** اعتمدت دراستنا التطبيقية على استخدام أداة الاستبيان حيث تم استخدام طريقة الاستقصاء في جميع البيانات الأولية بعنوان دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، وقسمنا هذا الاستبيان إلى أربعة أقسام وهي:

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية(الجنس، السن، الرتبة، الأقدمية).

المحور الثاني: يحتوي على العبارات الخاصة بمتغير التعليم المقاولاتي ويشمل 13 عبـــــارة.

المحور الثالث: يحتوي على العبـــارات الخاصة بمتغير الثقافة المقاولاتية ويشمـل 20 عبـــــارة.

2- الأساليب الإحصائية: من أجل التحليل قمنا باستعمال برنامج SPSS ٧ 25 وذلك لتفريغ وترميز الإجابات، وكذا التحليل الإحصائي للبيانات ومن خلاله اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات **ألفا كرونباخ** من أجل قياس درجة مصداقية الإجابات في فقرات الاستبيان.
- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** وكذلك التباين من أجل الكشف على اتجاه أفراد العينة واتجاه الأسئلة.

- **اختبارt ومعامل الارتباط**، و**معامل التحديد** من أجل اختبار فرضيات الدراسة الميدانية.

وقد تم استخدام مقياس **ليكارت خماسي** الدرجات لتقييم إجابات العينة، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة في المقياس من أجل أن يتم معالجة الاستبيان على النحو التالي :

جدول رقم (02): يوضح مقياس ليكارت الخماسي

الراي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث تم حساب طول الفئة كما يلي :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى البديل-الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

كما تم استخدام مقياس ذو خمس درجات لتقييم إجابات، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من القياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كالأتي :

جدول رقم (03): يوضح مقياس ذو خمس درجات لتقييم إجابات

الراي	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
المجال	[1.80-1.00]	]2.60-1.80]	]3.40-2.60]	]4.20—3.40]	[5.00—4.20]

المصدر: من إعداد الطالبين

3- اختبار ثبات صدق الاستبيان :

تم من خلال هذا الاختبار التأكد من مدى ثبات الاستبيان، فاستخدمنا **معامل ألفاكرونباخ** لقياس درجة ثبات مصداقية الإجابات على عبارات الاستبيان، وبعد الحساب توصلنا إلى نتيجة 91.1% وهذا يعني درجة عالية المصداقية في الإجابات، وهو يعني أن هناك ترابط كبير بين عبارات الاستبيان، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الاداة الاستبيان.

الجدول رقم (04): مقياس ألفا كرونباخ

العبارات	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ
واقع التعليم المقاولاتي	13	0.803
الثقافة المقاولاتية	20	0.914
الكل	33	0.914

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss(أنظر الملحق01)

المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات و اختبار فرضيات الدارسة

سنقوم بتحليل نتائج الدارسة الميداني حيث سيحتوي على عرض خصائص العينة المدروسة، وكذا على عرض نتائج الدارسة، كما سيشمل على اختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على أثر الوعي التأميني على نشاط الشركات.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدارسة

وبما أن الاستبيان مقسم إلى أجزاء سنبدأ عملية التحليل انطلاقا من البيانات الشخصية .

أ- الجنس:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	%70
	أنثى	09	%30
المجموع		30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

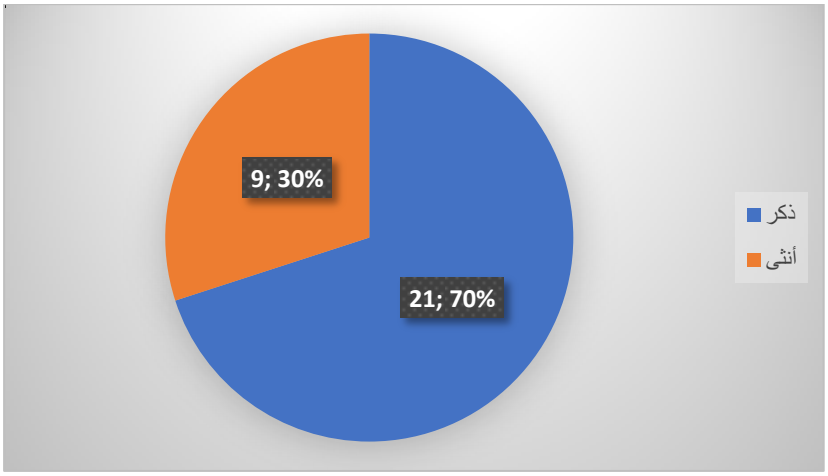

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

يتضح من الجدول غالبية أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 70% من أفراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الإناث في العينة 30% من إجمالي العينة المبحوثة، وذلك نظرا لأننا قمنا بتقسيم عشوائي للاستبيان.

ب –الفئة العمرية:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الفئة العمرية	من 25 الى 29	01	%3.3
	من 30 الى 39	23	%76.7
	من 40 الى 50	03	%10
	من 50 فأكثر	03	%10
المجموع		30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

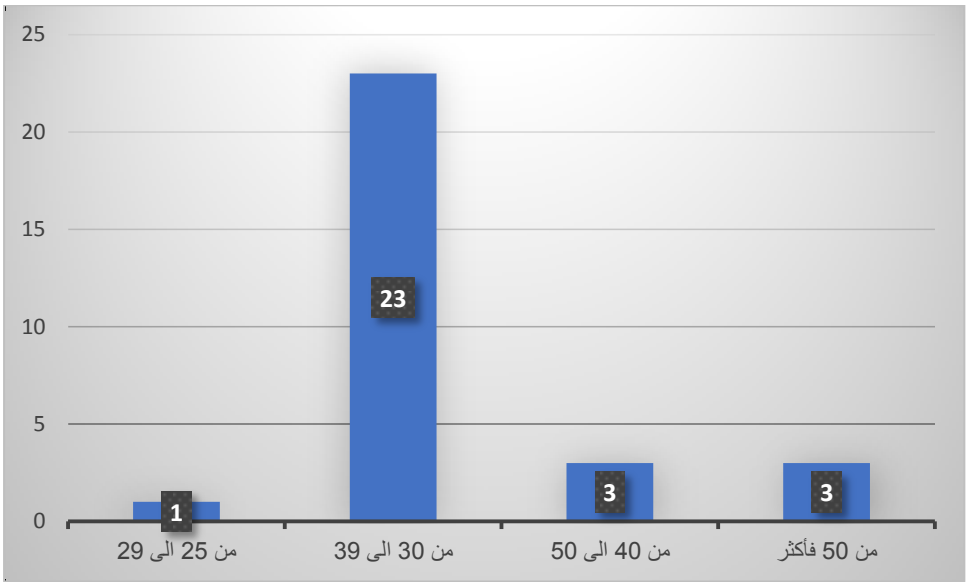

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة اللذين تبلغ أعمارهم من30 الى 39 سنة كانت هي النسبة الغالبة حيث بلغت 76.7% (23 عينة)، تليها الذين تبلغ أعمارهم أقل من 40 سنة الى 50وأيضا من 50 فأكثر بنسبة 10% (03عينة) لكل منهما، أما نسبة الفئة الشابة من 25 الى 29سنة بلغت3.3% (01عينة).

يتضح من ذلك أن النسبة الكبرى من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 30–50 حيث بلغت نسبتهم 96.7% بالمئة، وارتفاع هذه النسبة تدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبيان والإجابة عليها.

جـ-الرتبة

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة	أستاذ مساعد	12	%40
	أستاذ محاضر	17	%56
	أستاذ تعليم عالي	01	%3.3
المجموع		30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

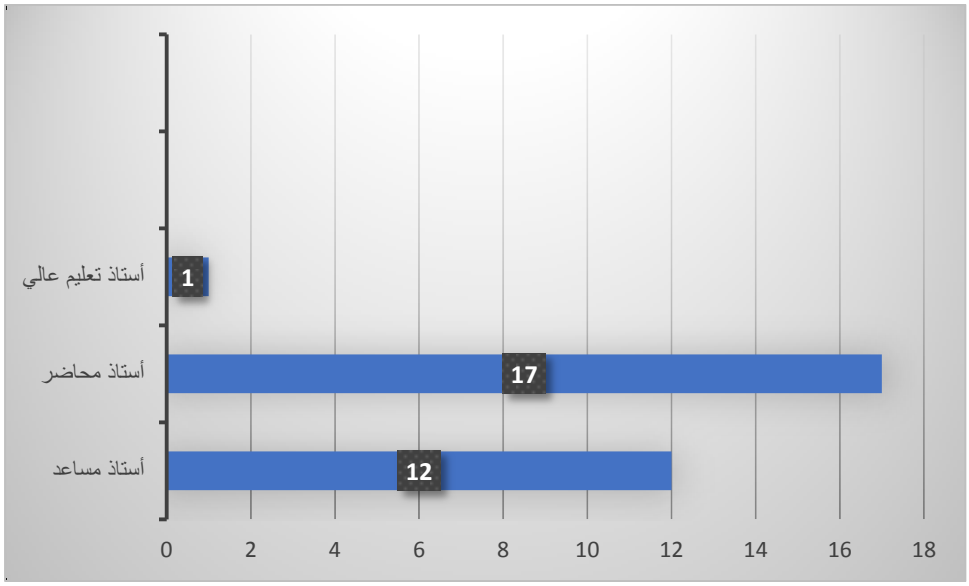

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة الغالبة من العينات أساتذة محاضرون 56% (17 عينة)، تليها أساتذة مساعدون 40% (12 عينة)، أما فيما يخص أساتذة التعليم العالي فبلغوا 3.3% (01 عينة)، لأن المناصب في الجامعة تعتمد على الإمكانية العلمية المؤهلة بشكل كبير خاصة من الأساتذة المحاضرين والأساتذة المساعدين مما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة، وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبيان بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

د-الأقدمية:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	05	%16.7
	من 5 إلى 10 سنوات	17	%56.7
	من 11 الى 15	05	%16.7
	من 16 الى 20	03	%9.9
المجموع		30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

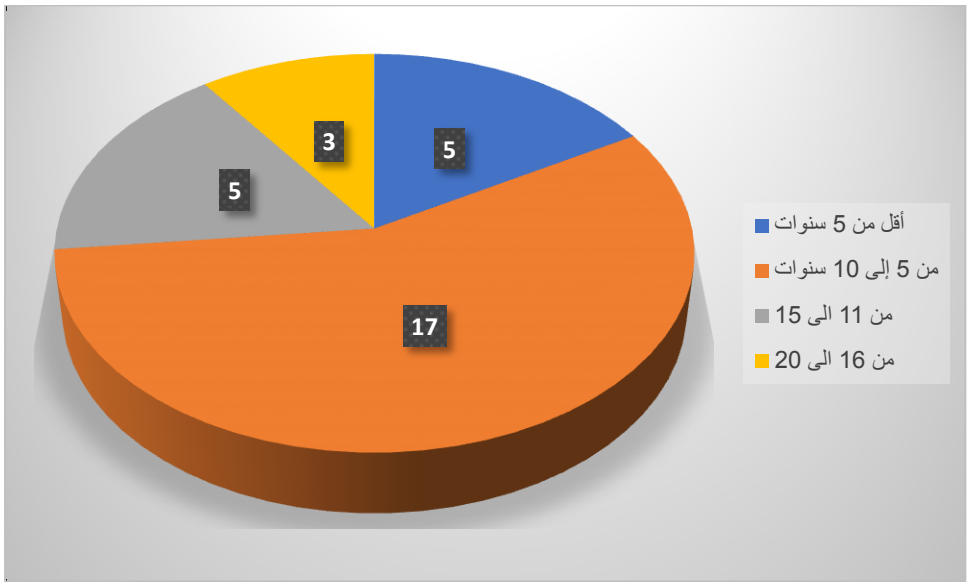

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(أنظر الملحق 2)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن تقسيم عينات حسب الأقدمية كانت 16.7% (5 عينات) أقل من 05 سنوات، و56.7% (17 عينات) من 05 سنوات الى 10 سنوات، و05 عينات من 11 إلى 15 سنة (16.7%)، 03 عينات (9.9%)، وهذا التقسيم راجع لكون الجامعة تحاول توظيف أساتذة ذو أكبر خبرة ممكنة في مجال تخصصهم.

المطـلب الثـاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد العينـة

المحـــور الأول: التعليم المقاولاتي

الجدول رقم (09):البيانات الخاصة بالتعليم المقاولاتي

العبارات		الفئات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
س1	تكرار	01	07	03	17	02	3.40	1.037	موافق
	نسبة	3.3	23.3	10	56.7	6.7			
س2	تكرار	01	07	15	06	01	2.97	0.850	محايد
	نسبة	3.3	23.3	50	20	3.3			
س3	تكرار	00	06	07	17	00	3.37	0.809	موافق
	نسبة	00	20	23.3	56.7	00			
س4	تكرار	00	08	05	16	01	3.33	0.922	محايد
	نسبة	00	26.7	16.7	53.3	3.3			
س5	تكرار	00	03	10	15	02	3.53	0.776	موافق
	نسبة	00	10	33.3	50	6.7			
س6	تكرار	00	02	06	16	06	3.87	0.819	موافق
	نسبة	00	6.7	20	53.3	20			
س7	تكرار	00	06	08	14	02	3.40	0.894	موافق
	نسبة	00	20	26.7	46.7	6.7			
س8	تكرار	00	08	04	10	08	3.60	1.163	موافق
	نسبة	00	26.7	13.3	33.3	26.7			
س9	تكرار	01	08	08	11	02	3.17	1.020	محايد
	نسبة	3.3	26.7	26.7	36.7	6.7			
س10	تكرار	03	06	08	09	04	3.17	1.206	محايد
	نسبة	10	20	26.7	30	13.3			
س11	التكرار	01	17	07	05	00	2.53	0.819	محايد

			00	16.7	23.3	56.7	3.3	**نسبة**	
محايد	**1.098**	**3.37**	05	10	06	09	00	**التكرار**	**س12**
			16.7	33.3	20	30	00	**النسبة**	
محايد	1.022	**3.30**	03	11	09	06	01	**التكرار**	**س13**
			10	36.7	30	20	3.3	**النسبة**	
محايد	0.956	3.30	**المجموع الكلي**						

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS(ملحق 03)

تحليل نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري (للمحور الاول):

من خلال الجدول يتبين لنا أن العبارات الخاصة بنظرة المجتمع يـتراوح متوسطها الحسابيبين2.53-3.87 حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة السادسة وهي يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييس تسيير وإنشاء المؤسسات

أما الحاصل العام يساوي 3.30 وبدرجة محايد والانحراف المعياري يساوي 0.956 وهذا يدل على عدم تشتت إجابات عينة الدراسة، ومن هنا نستنتج مستوى **التعليم المقاولاتي في الجامعة متوسط.**

من خلال تحليل المحور الخاص بالتعليم المقاولاتي ننفي الفرضية الفرعية التي تنص على أن مستوى التعليم المقاولاتي في جامعة خميس مليانة جيد.

المحور الثاني: الثقافة المقاولاتية

الجدول رقم (10): بيانات محور الثقافة المقاولاتية

العبارات		الفئات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
س1	تكرار	3	18	4	4	1	3.60	0.968	موافق
	نسبة	10,0	60,0	13,3	13,3	3,3			
س2	تكرار	3,0	22,0	2,0	3,0	0,0	3.83	0.747	موافق
	نسبة	10,0	73,3	6,7	10,0	0,0			
س3	تكرار	5,0	16,0	6,0	3,0	0,0	3.77	0.858	موافق
	نسبة	16,7	53,3	20,0	10,0	0,0			
س4	تكرار	9,0	10,0	6,0	6,0	2,0	3.70	1.179	موافق
	نسبة	30,0	33,3	20,0	20,0	6,7			
س5	تكرار	5,0	17,0	3,0	5,0	0,0	3.73	0.944	موافق
	نسبة	16,7	56,7	10,0	16,7	0,0			
س6	تكرار	8,0	14,0	4,0	4,0	0,0	3.87	0.973	موافق
	نسبة	26,7	46,7	13,3	13,3	0,0			
س07	تكرار	3,0	18,0	3,0	6,0	0,0	3.60	0.932	موافق
	نسبة	10,0	60,0	10,0	20,0	0,0			
س08	تكرار	2,0	14,0	8,0	6,0	0,0	3.40	0.894	موافق
	نسبة	6,7	46,7	26,7	20,0	0,0			
س09	تكرار	3,0	11,0	7,0	9,0	0,0	3.27	1.015	محايد
	نسبة	10,0	36,7	23,3	30,0	0,0			
س10	تكرار	0,0	11,0	4,0	15,0	0,0	2.87	0.937	محايد
	نسبة	0,0	36,7	13,3	50,0	0,0			
س11	تكرار	1,0	11,0	8,0	9,0	1,0	3.07	0.980	محايد
	نسبة	3,3	36,7	26,7	30,0	3,3			

س12	تكرار	0,0	9,0	6,0	9,0	5,0	3.37	1.098	محايد
	نسبة	0,0	30,0	20,0	30,0	16,7			
س13	تكرار	0,0	12,0	4,0	10,0	1,0	3.10	0.995	محايد
	نسبة	0,0	40,0	13,3	33,3	3,3			
س14	تكرار	0,0	11,0	2,0	13,0	1,0	3.23	1.006	محايد
	نسبة	0,0	36,7	6,7	43,3	3,3			
س15	تكرار	0,0	4,0	1,0	16,0	6,0	3.90	0.885	موافق
	نسبة	0,0	13,3	3,3	53,3	20,0			
س16	تكرار	0,0	5,0	3,0	19,0	6,0	3.77	0.971	موافق
	نسبة	0,0	16,7	10,0	63,3	20,0			
س17	تكرار	0,0	6,0	2,0	16,0	4,0	3.67	0.959	موافق
	نسبة	0,0	20,0	6,7	53,3	13,3			
س18	تكرار	0,0	4,0	1,0	18,0	3,0	3.80	0.805	موافق
	نسبة	0,0	13,3	3,3	60,0	10,0			
س19	تكرار	0,0	5,0	6,0	22,0	0,0	3.47	0.776	موافق
	نسبة	0,0	16,7	20,0	73,3	0,0			
س20	تكرار	0,0	8,0	3,0	19,0	2,0	3.43	0.971	موافق
	نسبة	0,0	26,7	10,0	63,3	6,7			
المجموع الكلي							**3.52**	**0.874**	**موافق**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS (أنظر الملحق04)

تحليل نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري (للمحور الثاني):

من خلال الجدول يتبين لنا أن العبارات الخاصة بالثقافة المقاولاتية يتراوح متوسطها الحسابين 2.87- 3.90 حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة 15 وهي تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص و التهديدات.

أما الحاصل العام يساوي 3.52 وبدرجة قوي والانحراف المعياري يساوي 0.874 ، ومن هنا نستنتج أن مستوى **الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة قوي.**

من خلال النتائج السابقة نقبل الفرضية الفرعية التي تنص على أنه يتمتع الطلبة في جامعة خميس مليانة بثقافة مقاولاتية جيدة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

1-إختبار الفرضية الرئيسية الدراسة:

والتي تتمثل في وجود اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.

لا توجد اثر ذات دلالة احصائية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية**H0**
توجد اثر ذات دلالة احصائية لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية HI

تتمثل متغيرات النموذج في هذه الدارسة في بعد المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)، والمتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) كالتالي :

y=a+bx

y = المتغير التابع الثقافة المقاولاتية

X= المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)،

A= قيمة ثابتة

B= قيمة y عندما يتغير X بوحدة واحدة

الجدول رقم (11): بيانات التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية

المتغير المستقل / المتغير التابع		التعليم المقاولاتي					
		معامل الانحدار A	اختبار ستودنت T		معامل الارتباط R	معامل الارتباط R2	قيمة فيشر F	مستوى الدلالة Sig
			قيمة T	Sig				
الثقافة المقاولتية	B0	0.912	6.756	0.000	0.912	0.832	188.515	0.000
	B1	1.00	7.036	0.000				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

نموذج الانحدار هو :

Y=X+0.912

- معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية R=0.912 يدل على وجود ارتباط قوي بينهما (sig=0.000).
- معامل التحديد R2=0.832 والذي يعني 83.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) سببها المتغير المستقل **(التعليم المقاولاتي)** والنسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الثقافة المقاولاتية.

جدول رقم (12): اختبار Anova لفرضية الدراسة

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,104	1	2,104	188,515	,000[b]
	deStudent	5,956	28	,213		
	Total	8,059	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامجSPSS

نلاحظ من الجدول رقم 12 الذي يمثل اختبار أنوفا لعلاقة الفرضية الرئيسية الدراسة:

- F=188.515، sig=0.000 وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية.
- بناء على النتائج السابقة نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثرر للتعليم المقاولاتي اتجاه الثقافة المقاولاتية.

خاتمة الفصل

من خلال تحليل عبارات الاستبيان تبين لنا أن هناك أسباب كثيرة تبين ان للتعليم المقاولاتي دور في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب رغم نقص المؤطرين والأساتذة في مختلف هذه المجالات، فالتدريب وتأهيل الكادر البشري أثر على أساليب التفكير مما أدى إلى انخفاض عدم المعرفة بجميع جوانب المقاولاتية التي تخصه وبالتالي التشجع حول فكرة التعليم المقاولاتي بجميع أشكاله مما يؤدي إلى الوعي فيما يخصه.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية عند الطلبة باعتبار أنهم مؤهلين لإنشاء المشاريع والمؤسسات خاصة. ورغم ما توفره المقاولاتية من فرص العمل وتحسين الأوضاع الاجتماعية، فالتعليم المقاولاتي يعدل أنماط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عم وظائف، و ينمي طموحاتهم بأن يصبحوا مستثمرين و خالقين لمناصب الشغل بدلا أن يكونوا طالبين له. وبالتا يعت إدراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته له نتائجه و مكتسباته المستقبلية و آثاره القوية على التنمية المستدامة.

يبقى التعليم المقاولاتي في الجامعة مهم جدا للطلبة لتكوين ثقافة مقاولاتية،. حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: **ما مدى تأثير التعليم المقاولاتي على تكوين الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ؟**

وبهدف الإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية التي تطرقنا فيها إلى نشأة مفهوم المقاولاتية، مفهوم التعليم المقاولاتي و أهميته وأهدافه، إضافة إلى مفهوم الثقافة المقاولاتية و العلاقة بينها و بين التعليم المقاولاتي، وأهم الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتطرقنا من خلاله إلى دار المقاولاتية، و كذلك خصصناه للإجابة على الإشكالية المطروحة وقد اعتمدنا في ذلك توزيع 30 استبيان على أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة خميس مليانة، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

هناك أثر لتعليم المقاولاتي في تكوين الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

يلعب التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة.

لنجاح انتشار الثقافة المقاولاتية بين الشباب في الجزائر يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المكملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة والتعليم المقاولاتي.

تعد مبادرة استحداث دور المقاولاتية لربط المحيط الجامعي مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية إستراتيجية ناجحة لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، في ظل ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب وتحفيزهم نحو الإبداع والابتكار.

-إن وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاولاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج ايجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

التوصيات :

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

-لضمان التأثير الإيجابي للتعليم المقاولاتي على سيرورة النشاط المقاولاتي ككل، وجب أن يكون هذا التعليم في مراحل عمرية متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدأ المشروع وإلى غاية نجاحه، حسب الإستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي .ولذلك يجب دمجه ضمن المساقات والبرامج التعليمية حتى يتم ضمان نشر وزرع الثقافة المقاولاتية، مبكرا لدى الطلبة مما يعطي نتائج إيجابية مستقبلا.

-ضرورة تطوير آليات نشر الثقافة المقاولاتية على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر ويصل إليهم، كاقتراح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة بناءا دراسات تقوم بها حسب إحتياجات السوق وخصائص و إمكانيات كل منطقة، وإعطاء أولوية للقطاعات الإستراتيجية خاصة الفلاحية والصناعية منها.

-ضرورة السعي لتقديم امتيازات تتعلق بسرعة التمويل والإنجاز للطلبة أصحاب المشاريع و مرافقتهم، لإستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعة وتحفيزهم لإنشاء مشروع خاص ذو مردودية، خاصة الطلبة المتفوقين منهم وتمويل أفكارهم الإنتاجية.

-التركيز على تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي بدار المقاولاتية، لضمان كفاءة أكثر في التدريب، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن الوصول للأهداف المسطرة الفعلية من دار المقاولاتية.

-إن التدريب وتعليم الطلاب على مناهج المقاولاتية من خلال نقل المعرفة والخبرة للمهارات الإبداعية الابتكارية للطلبة يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي لما له من اثر على العملية المقاولاتية ككل . فتعزيز التعليم المقاولاتى لدى جيل الشباب في برامج التعليم منهج تعتمده معظم الدول المتطورة والتي حققت نجاحات في مجال المقاولاتية.

قائمة المراجع

1- الكتب:

مجدي عوض مبارك ،**التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي،** عالم الكتاب الحديث،اربد،الأردن،2011.

2- الملتقيات و الندوات

1- أيمن عادل عيد،**التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي،** المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز الريادة و الأعمال، جامعة القصيم سبتمبر 2014.

2- بلقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة و المقاولاتية،** مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، أيام/ 08/07/06 .أفريل 2010.

3- صليحة حقيقي، **دور الإبداع و الابتكار في تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة،** الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ،المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر ،.2007

4- يحياوي مفيدة، **إنشاء مؤسسة و المقاولاتية** :هل قضية ثقافة؟ ،مداخلة في الملتقى الدولي حول : المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، كلية علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ،أيام/ 08/07/06 .أفريل.2010.

3- مذكرة

1- سليمة سلام ،**ثقافة المؤسسة والتغيير،** مذكرة لني لشهادة الماجستير، كلية علوم الاقتصاد والتسير، جامعة الجزائر، سنة2003 -2004.

4-مراجع باللغة الأجنبية:

1- Azzedine Tounés, **L'intention entrepreneuriale**, thèse doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion, université de Rouen, France, 2003.
2- Brahim Allali, **Vers une théorie de l'entrepreneuriat**, cahier de recherche L'ISCAE, n 17, Maroc,.
3- Isabelle Djanou, **L'entrepreneuriat** : un champ fertile à la recherche de son unité, revue française de gestion, vol 28, n 138, avril/juin 2002.
4- Khaled Bou abdallâh et Abdallah Zouache, **Entrepreneuriat et développement économique**, les cahiers du CREAD, Alger, n 73, 2005.
5- Robert Wtterwulghe, **La PME une entreprise humaine**, De Boeck Université, Paris, 1998 .
6- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunidis, **La légende de l'entrepreneur**, Edition la découverte & Syros, Paris, 1999.
7- ADAM (M), **Réinventer l'entrepreneuriat : pour soi, pour nous, pour eux**, Éditions l'Harmattan, Paris, 2009,

8- Hadj Slimane Hind, Ben diabdellah Abdeslam, **L'enseignement de l'entrepreneuriat : pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants**, Premières journées scientifiques internationales sur l'entreprenariat : Formation et Opportunités d'affaires, université de Biskra, Avril 2010,.

مواقع:

1- http://www.unesco.org/.../EPE_Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf
2- http://www.univ-tebessa.dz/me/index_ar.php?page=: 12
3- http://www.oecd.org/regional/leed/43202553.pdf,
4- http://www.univ- dbkm.dz/VICERECTORATS/vrext/index.php/communication/entreprenariat
5- http://www.univ-tebessa.dz/me/index_ar.php?page=: 12
6- http://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship_education

الملاحق

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

–قسم علوم التسيير–

الموضوع: استبيان

السلام عليكم.....

أستاذي المحترم

في إطار القيام بدراسة إستكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتي يتمحور موضوعها حول "**دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة**"، يشرفنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين بذلك تعاونك معنا، لذا نرجوا منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على مساهمتكم الفعالة في إعداد هذه الدراسة.

الطلبة: اشراف:

شقلال فؤاد أ.د أحمد بن يحي ربيع

شكال سماعيل

السنة الجامعية:

2020/2019

- **معلومات شخصية:**

الرجاء ملئ الخانة المناسبة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية: 25 -29 سنة ☐ 30 -39 سنة ☐ 40-50 سنة ☐ أكثر من 50 ☐

الرتبة: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الأقدمية: أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 15 سنة ☐

من 16 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

- واقع التعليم المقاولاتي في الجامعة:

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء المشاريع					
2	يوجد أساتذة متخصصين بتسيير وإنشاء المؤسسات					
3	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة					
4	تعتمد على الوسائط المعلوماتية المختلفة لتدعيم المعارف حول إنشاء المؤسسات					
5	يدعم الأساتذة محاضراتهم بتقديم قصص حياة لمؤسسي مشاريع ناجحة					
6	يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييس تسيير وإنشاء المؤسسات					
7	النعليم عن طريق تمثيل أدوار أصحاب مشاريع للتمرن على تسيير المؤسسة					
8	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة					
9	تقام ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة لاستفادة الطلبة من خبرتهم					
10	تنظم الجامعة زيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة					
11	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع خاص بهم					
12	يوجد هيئات استشارية بالجامعة تحتضن الطالب الذي يرغب بإنشاء مؤسسة صغيرة لتدعيمه وتزويده بما يحتاجه كي يكون صاحب مشروع فعلا					
13	يوجد أماكن بالجامعة تقدم أفكار للطلبة حول إنشاء المشاريع					

- إن التعليم المقاولاتي الذي تلقاه الطالب خلال دراسته في الجامعة يمكّنه من:

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	خلق فكرة مشروع جديد.					
2	معرفة الخطوات اللازمة لإنشاء مشروع.					
3	فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة.					
4	التحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.					
5	التحكم في الجوانب الأساسية لتسيير المشروع.					
6	التحكم في الجوانب الأساسية للمحاسبة والجباية.					
7	التحكم في الجوانب الأساسية لقوانين الاستثمار.					
8	التحكم في الجوانب الأساسية لقانون الصفقات العمومية					
9	إدارة الصراعات وحل المشاكل.					
10	مواجهة العوائق والعقبات الموجودة في الميدان.					
11	إدارة مخاطر الاستثمار والمغامرة برأس المال.					
12	إدارة الوقت واحتوائه أثناء القيام بالمهام.					
13	إدارة التفاوض مع المتعاملين.					
14	إدارة التغييرات التي تسمح بتحقيق مكاسب جديدة.					
15	تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات.					
16	معرفة تأثير البيئة الاقتصادية على الاستثمار.					
17	العمل ضمن فريق المشروع بفعالية.					
18	وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.					
19	متابعة وتصحيح أداء المؤسسة باستمرار.					
20	وضع معايير لتقييم أداء المؤسسة والعاملين.					

الملحق (02): معامل ثبات صدق الاستبيان

الفا كرومباخ المحور الأول		ألفا كرومباخ المحور الثاني		ألفا كرومباخ الكلي	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,803	13	,914	20	,914	33

الملحق (03): نتائج محور معلومات شخصية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	70,0	70,0	70,0
	أنثى	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 الى 29	1	3,3	3,3	3,3
	من 30 الى 39	23	76,7	76,7	80,0
	من 40 الى 50	3	10,0	10,0	90,0
	اكثر من 50	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	استاذ مساعد	12	40,0	40,0	40,0
	استاذ محاظر	17	56,7	56,7	96,7
	استاذ تعليم عالي	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الاقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	5	16,7	16,7	16,7
	من 5 الى 10	17	56,7	56,7	73,3
	من 11 الى 15	5	16,7	16,7	90,0
	من 16 الى 20	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق (04): مخرجات المحور الأولواقع التعليم المقاولاتي من برنامج spss

		يوجدتشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء المشاريع	يوجد أساتذة متخصصينبتسييروإنشاء المؤسسات	تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة	تعتمد على الوسائط المعلوماتية المختلفة لتدعيم المعارف حول إنشاء المؤسسات
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,40	2,97	3,37	3,33
Ecart type		1,037	,850	,809	,922

Statistiques

		يدعم الأساتذة محاضراتهم بتقديم قصص حياة لمؤسسي مشاريع ناجحة	يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييستسييروإنشاء المؤسسات	النعليم عن طريقتمثيل أدوار أصحاب مشاريع للتمرن على تسيير المؤسسة	تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,53	3,87	3,40	3,60
Ecart type		,776	,819	,894	1,163

Statistiques

		تقام ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة لاستفادة الطلبة من خبرتهم	تنظم الجامعة زيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسهفيمايخص إنشاء وتسيير مؤسسة	تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع خاص بهم	مشروع خاص بهم	يوجد هيئاتاستشارية بالجامعة تحتضن الطالب الذي يرغب بإنشاء مؤسسة صغيرةلتدعيمهوتزويده بما يحتاجه كي يكون صاحب مشروع فعلا
N	Valide	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		3,17	3,17	2,53	3,37	3,30
Ecart type		1,020	1,206	,819	1,098	1,022

يوجدتشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع والابتكار لإنشاء المشاريع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	7	23,3	23,3	26,7
	محايد	3	10,0	10,0	36,7
	أوافق	17	56,7	56,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يوجد أساتذة متخصصينبتسييروإنشاء المؤسسات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	7	23,3	23,3	26,7
	محايد	15	50,0	50,0	76,7
	أوافق	6	20,0	20,0	96,7
	أوافق بشدة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تدرس مقاييس مشجعة على إنشاء وتسيير مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	6	20,0	20,0	20,0

	محايد	7	23,3	23,3	43,3
	أوافق	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تعتمد على الوسائط المعلوماتية المختلفة لتدعيم المعارف حول إنشاء المؤسسات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	8	26,7	26,7	26,7
	محايد	5	16,7	16,7	43,3
	أوافق	16	53,3	53,3	96,7
	أوافق بشدة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يدعم الأساتذة محاضراتهم بتقديم قصص حياة لمؤسسي مشاريع ناجحة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	3	10,0	10,0	10,0
	محايد	10	33,3	33,3	43,3
	أوافق	15	50,0	50,0	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يعتمد الأساتذة على أسلوب تقديم البحوث في مقاييستسييروإنشاء المؤسسات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	2	6,7	6,7	6,7
	محايد	6	20,0	20,0	26,7
	أوافق	16	53,3	53,3	80,0
	أوافق بشدة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

النعليم عن طريقتمثيل أدوار أصحاب مشاريع للتمرن على تسيير المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	6	20,0	20,0	20,0
	محايد	8	26,7	26,7	46,7
	أوافق	14	46,7	46,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقام ملتقيات بالجامعة تحث الطلبة على إمكانية إنشاء مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	8	26,7	26,7	26,7
	محايد	4	13,3	13,3	40,0
	أوافق	10	33,3	33,3	73,3
	أوافق بشدة	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقام ندوات بين أصحاب المشاريع والطلبة لاستفادة الطلبة من خبرتهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3

	لا موافق	8	26,7	26,7	30,0
	محايد	8	26,7	26,7	56,7
	أوافق	11	36,7	36,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تنظم الجامعة زيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسهفيمايخص إنشاء وتسيير مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	3	10,0	10,0	10,0
	لا موافق	6	20,0	20,0	30,0
	محايد	8	26,7	26,7	56,7
	أوافق	9	30,0	30,0	86,7
	أوافق بشدة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تقوم الجامعة بتكريم الطلبة المبتكرين عند إعطاء أفكار جديدة لإنشاء مشروع خاص بهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	17	56,7	56,7	60,0
	محايد	7	23,3	23,3	83,3
	أوافق	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مشروع خاص بهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	9	30,0	30,0	30,0
	محايد	6	20,0	20,0	50,0
	أوافق	10	33,3	33,3	83,3
	أوافق بشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

يوجد هيئاتاستشارية بالجامعة تحتضن الطالب الذي يرغب بإنشاء مؤسسة صغيرةلتدعيمهوتزويده بما يحتاجه كي يكون صاحب مشروع فعلا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	6	20,0	20,0	23,3
	محايد	9	30,0	30,0	53,3
	أوافق	11	36,7	36,7	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق (05): مخرجات المحور الثانيالثقافة المقاولتيةمن برنامج spss

Statistiques

		خلق فكرة مشروع جديد.	معرفة الخطوات اللازمة لإنشاء مشروع.	فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة.	التحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,60	3,83	3,77	3,70
Ecart type		,968	,747	,858	1,179

Statistiques

		التحكم في الجوانب الأساسية لتسيير المشروع.	التحكم في الجوانب الأساسية للمحاسبة والجباية.	التحكم في الجوانب الأساسية لقوانين الاستثمار.	التحكم في الجوانب الأساسية لقانون الصفقات العمومية
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,73	3,87	3,60	3,40
Ecart type		,944	,973	,932	,894

Statistiques

		إدارة الصراعات وحل المشاكل.	مواجهة العوائق والعقبات الموجودة في الميدان.	إدارة مخاطر الاستثمار والمغامرة برأس المال.	إدارة الوقت واحتوائه أثناء القيام بالمهام.
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,27	2,87	3,07	3,37
Ecart type		1,015	,937	,980	1,098

Statistiques

		إدارة التفاوض مع المتعاملين.	إدارة التغييرات التي تسمح بتحقيق مكاسب جديدة.	تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات.	معرفة تأثير البيئة الاقتصادية على الاستثمار.
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,10	3,23	3,90	3,77
Ecart type		,995	1,006	,885	,971

Statistiques

		العمل ضمن فريق المشروع بفعالية.	وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.	متابعة وتصحيح أداء المؤسسة باستمرار.	وضع معايير لتقييم أداء المؤسسة والعاملين.
N	Valide	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		3,67	3,80	3,47	3,43
Ecart type		,959	,805	,776	,971

Table de fréquences

خلق فكرة مشروع جديد.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	4	13,3	13,3	16,7
	محايد	4	13,3	13,3	30,0
	أوافق	18	60,0	60,0	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

معرفة الخطوات اللازمة لإنشاء مشروع.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	3	10,0	10,0	10,0
	محايد	2	6,7	6,7	16,7
	أوافق	22	73,3	73,3	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

فهم القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	3	10,0	10,0	10,0
	محايد	6	20,0	20,0	30,0
	أوافق	16	53,3	53,3	83,3
	أوافق بشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	5	16,7	16,7	20,0
	محايد	5	16,7	16,7	36,7
	أوافق	10	33,3	33,3	70,0
	أوافق بشدة	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحكم في الجوانب الأساسية لتسيير المشروع.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	5	16,7	16,7	16,7
	محايد	3	10,0	10,0	26,7
	أوافق	17	56,7	56,7	83,3
	أوافق بشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحكم في الجوانب الأساسية للمحاسبة والجباية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	4	13,3	13,3	13,3
	محايد	4	13,3	13,3	26,7
	أوافق	14	46,7	46,7	73,3
	أوافق بشدة	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحكم في الجوانب الأساسية لقوانين الاستثمار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	6	20,0	20,0	20,0
	محايد	3	10,0	10,0	30,0
	أوافق	18	60,0	60,0	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التحكم في الجوانب الأساسية لقانون الصفقات العمومية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	6	20,0	20,0	20,0
	محايد	8	26,7	26,7	46,7

	أوافق	14	46,7	46,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إدارة الصراعات وحل المشاكل.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	9	30,0	30,0	30,0
	محايد	7	23,3	23,3	53,3
	أوافق	11	36,7	36,7	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مواجهة العوائق والعقبات الموجودة في الميدان.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	15	50,0	50,0	50,0
	محايد	4	13,3	13,3	63,3
	أوافق	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إدارة مخاطر الاستثمار والمغامرة برأس المال.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا موافق	9	30,0	30,0	33,3
	محايد	8	26,7	26,7	60,0
	أوافق	11	36,7	36,7	96,7
	أوافق بشدة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إدارة الوقت واحتوائه أثناء القيام بالمهام.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	9	30,0	30,0	30,0
	محايد	6	20,0	20,0	50,0
	أوافق	10	33,3	33,3	83,3
	أوافق بشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إدارة التفاوض مع المتعاملين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	12	40,0	40,0	40,0
	محايد	4	13,3	13,3	53,3
	أوافق	13	43,3	43,3	96,7
	أوافق بشدة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إدارة التغييرات التي تسمح بتحقيق مكاسب جديدة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	11	36,7	36,7	36,7
	محايد	2	6,7	6,7	43,3
	أوافق	16	53,3	53,3	96,7

	أوافق بشدة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تحليل بيئة الأعمال لتحديد الفرص والتهديدات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	4	13,3	13,3	13,3
	محايد	1	3,3	3,3	16,7
	أوافق	19	63,3	63,3	80,0
	أوافق بشدة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

معرفة تأثير البيئة الاقتصادية على الاستثمار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	5	16,7	16,7	16,7
	محايد	3	10,0	10,0	26,7
	أوافق	16	53,3	53,3	80,0
	أوافق بشدة	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمل ضمن فريق المشروع بفعالية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	6	20,0	20,0	20,0
	محايد	2	6,7	6,7	26,7
	أوافق	18	60,0	60,0	86,7
	أوافق بشدة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	4	13,3	13,3	13,3
	محايد	1	3,3	3,3	16,7
	أوافق	22	73,3	73,3	90,0
	أوافق بشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

متابعة وتصحيح أداء المؤسسة باستمرار.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	5	16,7	16,7	16,7
	محايد	6	20,0	20,0	36,7
	أوافق	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

وضع معايير لتقييم أداء المؤسسة والعاملين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا موافق	8	26,7	26,7	26,7
	محايد	3	10,0	10,0	36,7
	أوافق	17	56,7	56,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الملحق (06): مخرجات إختبار الخطي للفرضياتمن برنامج spss

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,912[a]	,832	,235	,46119

a. Prédicteurs : (Constante), المحور الثاني

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,104	1	2,104	188,515	,000[b]
	deStudent	5,956	28	,213		
	Total	8,059	29			

a. Variable dépendante : المحور الاول

b. Prédicteurs : (Constante), المحور الثاني

Coefficients[a]

		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,912	,522		6,756	,000
	المحور الثاني	1,000	,146	,511	7,036	,000

a. Variable dépendante : المحور الاول